

30-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة- حديث 2- لا يقبل الله صلاة

أحدكم إذا أحدث-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث - [00:00:00](#)

حتى يتوضأ لا يقبل الله أي لا تكون صلاته صحيحة متقبلة عند الله مجزئة مبرئه لذمته إذا أحدث حتى يتوضأ هذا دليل على أن الطهارة شرط لصحة الصلاة مع القدرة - [00:00:19](#)

إذا كان يقدر على الطهارة بالماء أو بالتراب فان صلاته لا تصح الا بذلك اما اذا كان لا يقدر على الماء ولا على التراب. انسان محبوس في مكان ولا عنده ماء ولا تراب - [00:00:46](#)

ولا عنده احد او مريض على على سرير ما يستطع الحركة ولا عنده احد يجيب له تراب والصلوة سيخرج وقتها. فلا بأس هذا يصل على حسب حاله. ولو بدون طهارة - [00:01:00](#)

قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فلا يترك الصلاة صلي على حسب حالها ولو بدون طهارة بالماء ولا بالتراب - [00:01:19](#)

اما اذا كان يقدر على الماء فلابد من الماء. اذا كان يقدر على التراب ولا يقدر على الماء فلا بد من التراب. قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة - [00:01:38](#)

أحدكم معناه انه غير صحيحة وغير مقبولة عند الله عز وجل. اذا احدث يعني حصل منه حدث والحدث هو ما يخرج من الانسان من السبiliين ما يخرج من السبiliين من بول او غائط او ريح فيخرج من - [00:01:50](#)

السبiliين هذا هو الحدث فاذا حصل منه حدث فلا بد ان يتوضأ ودل على انه اذا لم يحصل منه حدث. اذا كان الانسان على طهارة سابقة ولم يحصل منه ناقض للوضوء فان طهارته باقية يصلى فيها ما شاء من الاوقات - [00:02:11](#)

اما اذا انتقض وضوءه فانه لا يجوز له ان يصلى بغير وضوء فان صلاته باطلة وهو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب بل ان - [00:02:33](#)

بعض العلماء يحكم بردته يقول لانه مستهتر لانه اذا صلى بغير طهارة وهو يقدر على الطهارة فهذا يدل على استهتاره واستخفافه باحكام الله عز وجل عن دين الاسلام والجمهور يقولون لا يرتد - [00:02:57](#)

ولكن يعتبر متلاوبا وصلاته غير صحيحة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم او القول الراجح في البسمة عند الوضوء؟ وكيف يبسم اذا كان داخل الحمام؟ تسمية عند الله الوضوء ورد فيها حديث - [00:03:17](#)

تعددت روایاته وان كان ضعيفا لكن كثرة روایاته ومخارجه يبعد بعضها بعضا وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وبناء على ذلك الامام احمد يرى ان التسمية واجبة - [00:03:40](#)

من واجبات الوضوء ان تركها متعينا لم يصح وضوءه وان تركها ناسيا او جاهلا صحيحة وضوءه. والجمهور على انها بسم الله. جمهور اهل العلم على ان التسمية بالوضوء سنة. وليس واجبة. وان معنى النفي لا وضوء يعني نفي الكمال عندهم - [00:04:00](#)

لا نفي الاصل هذا يؤولون الحديث بهذا والتسمية بالحمام الذي ليس فيه نجاسة وليس فيه انما هو مجرد مكان لقضاء الحاجة ثم

يرسل عليها الماء وتذهب ولا يبقى لها اثر فهذا لا - 00:04:21

يأخذ حكم الكتف والخشوش. لأن الحشوش والخنف هي التي تكون النجاسة موجودة فيها ولا تذهب. اما مسألة دورات المياه اليوم. فهذا اختلفت صارت تنظف وينذهب البول والغائط يذهب مع الماء ولا يبقى لهما اثر الامر في هذا اخف يسمى عند الوضوء ولو كان في دورة المياه - 00:04:42

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز لشخص توضأ لصلة الظهر مثلا واستمر على وضوئه حتى صلاة العصر ولم ينوي في وضوئه الاول الا الظهر. هل له ان يصلي العصر؟ يصلي ما دام - 00:05:10

باقيا لم ينتقض عدة صلوات ما دام ان وضوئه لم ينتقض الا ان العلماء يقولون يستحب له التجديد. اذا توظأ وصلى بهذا الغير ثم اراد ان يصلي فريضة اخرى - 00:05:34

يستحب له التجديد ولا يجب عليه ذلك. لانه يؤخذ من الحديث الذي مر بنا لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث. حتى يتوضأ فمفهومه انه اذا كان على وضوء ولم يحدث انه يصلي عدة صلوات - 00:05:51

نعم، فضيلة الشيخ يقول السائل هل يكفي جريان الماء على العضو في الغسل. نعم يكفي. اذا جرى الماء عن البدن في الغسل فانه يكفي. الدلك ما هو سنة نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ قلتم ان ازالة النجاسة من التروك فما - 00:06:08

ما التروك؟ وهل يقابلها شيء؟ تروك معناها ترك الشيء والابتعاد عنه. المقصود ترك النجاسة والابتعاد عنها. فاذا زالت من نفسها او زالت بسبب المطر او الماء الذي جرى عليها ولم يبق لها اثر فانه يظهر - 00:06:38

المحل يظهر الثوب ولو لم ينوي غسلها. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا مصاب بالوسواس في الوضوء. وسوس. بالوسواس في الوضوء. احسن الله اليك. نعم. وفي امور الطهارة اربع سنوات - 00:06:58

ولم استطع التخلص منه فهل من توجيهه يعينني على ترك الوسوس؟ وادع لي يا شيخ والحاضرين بالشفاء. نعم الوسوس هذا مرض بلا شك عليك بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم والاكثر من الاستعاذه والاكثر من الورد تلاوة القرآن - 00:07:16

فان الوسوس من الشيطان والشيطان يطرد ذكر الله وتلاوة القرآن والاستعاذه ثانيا عليك بالا تلتفت الى الوسوس ولا تتأثر به وان تمضي في عبادتك ولا تنظر الى الوسوس صل اعمل العبادات - 00:07:39

ولا تنظر الى الوسوس ارفضه رفضا تاما - 00:08:01